واما البنا فانه يوجد قبل التركيب مع العامل فان سبب البنا وهو مشابهة الاسم
للحرف وصف للمبني لايفارقه ركب مع العامل اولا وح فوصف الكلمة بالبنا قبل
التركيب وبعده حقيقة واما وصفها بالاعراب ففي حالة التركيب مع العامل
يكون حقيقة وقبله يكون مجازا مرسلا علاقته الاول اي يصلح لان يصير معربا
عند التركيب مع العامل   ولا ثالث لهما اي للمعرب والمبني فكل فرد وجد من
الكلمات ثبت له اما الاعراب او البنا فقول القايل الكلم اما معرب واما مبني منفصلة
حقيقية تمنع الجمع والخلو كقولك العدد اما زوج واما فرد   خلافا مفعول
مطلق عامله محذوف اي اخالف خلافا او حال من محذوف تقديره اقول
ذلك خلافا اي مخالفا او ذا خلاف وهذا مقابل لقوله ولا ثالث لهما   الي ياء
المتكلم نحو غلامي   ليس معربا لعدم ظهور الاعراب فيه ولا مبنيا لعدم موجب
البنا وذهب قوم الي انه مبني لاضافته الي مبني وهو اليا التي هي ضمير المتكلم
والصحيح الذي عليه الجمهور انه معرب بحركات مقدرة فهو من قسم المعرب تقديرا
ولذلك اي لاجل كونه ليس معربا ولا مبنيا   سموه خصيا انظر قيل ان الخصي
ذكر حقيقة فليس واسطة والاولي ان يسمي خنثي مشكلا ويراد الخنثي المشكل
ليس واسطة ايضا اذ لا يخرج عن كونه ذكرا او انثي في الواقع وقد يقال انه مثلهم
به رجال الخنثي لانه ذكرا وانثي كان المضاف الي ياء المتكلم اشبه به من الخصي
لان الخصي ذكر حقيقة   فالمعرب الفا للفصيحة اذا اردت حقيقة كل واحد
من القسمين فنقول لك المعرب الخ   ما تغير اخره ما اما ان تكون اسما هنا
موصولا اي الذي فجملة تغير اخره صلة لا محل لها من الاعراب واما نكرة بمعني
شي فالجملة في محل رفع صفة لما الواقعة خبرا عن قوله المعرب وعلي كل تقدير
محذوف ما الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين اي نون
التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة ونون النسوة والمعني المعرب اسم متمكن
او فعل مضارع خال من النونين تغير اخره وقد جري هنا علي القول بان
الاعراب معنوي وهو تغيير اخر الكلم بسبب العامل اما علي القول بانه
لفظي فيفسر بانه اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن

او

او الفعل المضارع الخالي من النونين فيفسر المعرب باسم قام به الاعراب
الذي هو نفس الحركة او الحرف وقوله تغير اخره اي تغيرت صفته كالانتقال
من الرفع للنصب للجر فان صفة الحرف الاخير تتغير ظاهرا وهذا في الاعراب
الظاهر او تقديرا كالاعراب المقدر في نحو الفتي فان الاعراب تغير تقديرا
او تتغير ذاته حقيقة كما في المعرب بالحروف فان جمع المذكر السالم يرفع بالواو
وينصب ويجر باليا ومثله اخر او تقديرا وذلك في حالة الرفع في نحو جمع
المذكر السالم والمثني فان واو الجمع والف التثنية صارا علامتين للاعراب ايضا
بعد ان كانتا علامتين للجمع والتثنية فقط فقد تغير الاخر هنا تقديرا
حقيقة منصوب علي الحال من اخره وكذلك مجازا اي سوا كان ذلك الاخر
اخرا حقيقة او كان اخرا مجازا اي حكما وانما عبر مجازا للمشاكلة لقوله حقيقة
فليس المراد المجاز بالمعني المصطلح عليه اعني الكلمة المستعملة في غير ما
وضعت له ويصح ارادته لكنه يحتاج لتكلف لا تحسنا   كاخر يد فان اصلها
يدي بوزن فعل ساكن العين حذفت اليا اعتباطا وصارت نسيا منسيا
ومن الاخر حكما الف اثنا عشر لان عشر حالة محل النون القايمة مقام التنوين
وكل من النون والتنوين لا يخرج ما قبله عن كونه اخرا حقيقة فكذا ما حل محله
وانما كانت لفظة عشر حالة محل النون لان اصل اثنا عشر اثنان حذفت
النون واضيفت الي عشر والنون في المثني عوض عن التنوين في الاسم
المفرد فعلي هذا تقول في حالة الرفع جا اثنا عشر مرفوع بالالف لانه مثني
وعشر عوض عن التنوين ورايت اثني عشر منصوب باليا ومثله مررت باثني
عشر مجرور باليا وعشر عوض عن التنوين في الاسم المفرد   بسبب عامل
متعلق بقوله تغير والعامل ما به يتقوم اي يتحقق ويتحصل المعني المقتضي
اي الطالب للاعراب وذلك المعني كالمفعولية مثلا فانها تقتضي النصب
وهذا النصب انما يحصل ويتحقق من نفس العامل نحو رايت زيدا او ضربت
عمرا فضرب عامل تحقق به المعني الذي يقتضي الاعراب وهو المفعولية
ومقتضي المفعولية النصب وقس عليه حال المرفوع والمجرور لا فرق

Copyright © King Saud University